قال ارجع الى ربك فاسئله التخفيف عنك وعن أمتك
فان امتك لا تطيق ذلك فاني قد خبرت بني الناس
قبلك وبلوت بني اسرائيل وعالجتهم اشد المعالجة
على ادنى من هذا فضعفوا وتركوه فامتك أضعف
اجسادا وابدانا وقلوبا واسماعا وابصارا فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليستشيره
فاشار اليه جبريل أن نعم ان شئت فرجع
سريعا حتى انتهى الى الشجرة فغشيته السحابة
وخر ساجدا وقال رب خفف عن امتي فانها
أضعف الامم قال وضعت عنكم خمسا ثم
انجلت السحابة ورجع الى موسى فقال وضع
عني خمسا فقال ارجع الى ربك فسئله التخفيف
فان امتك لا تطيق ذلك فلم يزل يرجع بين
موسى وربه يحط عنه خمسا خمسا حتى قال
يا محمد قال لبيك وسعديك قال هن
خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فتلك
خمسون صلاة لا يبدل القول لدي ولا ينسخ كتابي
ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة
فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم
يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة
وأخرت فنزل حتى انتهى الى موسى فاخبره فقال

ارجع

ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك لا تطيق
ذلك قال قد راجعت ربي حتى استحييت منه ولكن
ارضى واسلم فنادى منادان قد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي انتهى ومن هنا قال صلى
الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة وقال
ارحنا بها يا بلال كان ينبه كريها تلك المراجعات
الجليلة بين موسى وربه عز وجل وايضا اي تعبد
الملائكة في العالم العلوي فمنهم قيام لا يلتفتون
ومنهم ركع لا ينحرفون ومنهم سجد لا يرفعون
كما في الصحيح فاذا كان يوم القيامة قالوا
باجمعهم سبوح قدوس ما عبدناك حق عبادتك
فجمع الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولامته
جميع تلك العبادات في ركعة واحدة في أقل
زمان واقرب فعل وفي هذا من الرحمة لهذه الامة
والترفيع لشانها ما ليس يخفى قال ابن ابي
جمرة اكثر النبي صلى الله عليه وسلم من الدعاء
لامته في هذا الموضع لما جبله الله عليه من
الشفقة والرحمة فاجابه بقوله وما كنت
بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك
ثم الناس في شهود وساطته صلى الله
عليه وسلم على اربع مقامات كما قال الشيخ

الناس في شهود
وساطته صلى الله
عليه وسلم على اربع [illegible]
الشيخ عبد [illegible]
[illegible] المقامات
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University